٤٢٨

السنة التاسعة

الخميس ١٣ / ٦ / ٢٠١٣ م

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

أبو الإباء وابن بجدة اللقا
ذاك أبو الفضل أخو المعالي
شبل علي ليث غابة القدم

رقى من العلياء خير مرتقى
سلالة الجلال والجمال
ومن يشابه أباه فما ظلم

الشيخ محمد حسين الإصفهاني رحمه الله

من أحداث هذا الأسبوع

٣/ شعبان: مولد الإمام الحسين بن علي عليهما السلام سنة ٤هـ في المدينة المنورة.

- وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى مكة سنة ٦٠هـ، وأقام فيها إلى ذي الحجة.

٤/ شعبان: مولد أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٢٦هـ في المدينة المنورة.

٥/ شعبان: مولد الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام سنة ٣٨هـ في المدينة المنورة.

- وفاة السيدة شهربانو عليها السلام أم الإمام زين العابدين سنة ٣٨هـ، وهي في نفاسها حين ولادتها للإمام عليه السلام، ودُفنت بالمدينة المنوّرة.

٧/ شعبان: بداية الغيبة الصغرى للإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه.

٩/ شعبان: عقيقة النبي صلى الله عليه وآله عن الحسين عليه السلام سنة ٤هـ، في اليوم السابع من مولده عليه السلام. فقد عقّ النبي صلى الله عليه وآله عنه بكبش، وحلق رأسه، وتصدق بوزن شعره فضة.

- غزوة تبوك سنة ٩هـ.

- تعرض مكة المكرمة للفيضان سنة ١٠٣٩هـ، فغرق آلاف من الناس وأثر الماء في جدران الكعبة حتى انهدمت بكاملها.

الوليد العظيم

إعداد / المحرر

كان أوّل مولود زكيّ للسيّدة أمّ البنين عليها السلام هو سيّدنا المعظّم أبو الفضل العباس عليه السلام، وقد ازدهرت يثرب، وأشرقت الدنيا بولادته وسَرَت موجاتٌ من الفرح والسرور بين أفراد الأسرة العلوية، فقد وُلد قمرُهم المشرق الذي أضاء سماءَ الدنيا بفضائله ومآثره، وأضاف إلى الهاشميين مجداً خالداً وذكراً نديّاً عطراً.

وحينما بُشِّر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بهذا المولود المبارك سارع إلى الدار فتناوله، وأوسعه تقبيلاً، وأجرى عليه مراسيم الولادة الشرعية فأذّن في أُذنه اليمنى، وأقام في اليسرى.. لقد كان أوّل صوت قد اخترق سمعه صوتَ أبيه رائد الإيمان والتقوى في الأرض، وأنشودة ذلك الصوت.

«الله أكبر... لا إله إلاّ الله».

وارتسمت هذه الكلمات العظيمة التي هي رسالة الأنبياء، وأنشودة المتّقين في أعماق أبي الفضل عليه السلام، وانطبعت في دخائل ذاته، حتى صارت من أبرز عناصره، فتبنى الدعوة إليها في مستقبل حياته، وتقطّعت أوصاله في سبيلها.

وفي اليوم السابع من ولادة أبي الفضل عليه السلام، قام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بحلق شعره، والتصدّق بوزنه فضّة على المساكين وعقّ عنه بكبش، كما فعل ذلك مع الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام عملاً بالسنّة الإسلامية.

زيارة العاشقين

الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله

دأبتُ أزورُك في كلِّ عام ... وألثمُ تربَك يا ابن النبي
ويا ابنَ علي ويا ابن البتول ... ويا ابن ذرى المجد في يثرب
أُتربّ خدي بعفر الثرى ... بحيث دماؤك لم تنضب
بحيث يلعلعُ ثغرٌ أبى ... بأن يحتسي الذلَّ في مشرب
وهامٌ أبى للطغاة الركوع ... وإن فلقوا منه بالمضرب
يخبرنا أن دنيا الشموخ ... بغير الأسنّة لم تطلب
فأنت الصلابة والاعتداد ... إذا افتقر الساحُ للأصلب
وأنت إذا ما استبد الظلامُ ... شمسٌ مدى الدهر لم تغرب
وأنت السدادُ وأنت الرشادُ ... وأنت النزوعُ إلى الأصوب
سموٌّ وهم في مهاوي الحضيض ... وعزٌّ وهم عند عيش وبي
فيا لك يا لعطاء الدماء ... يحيل الفلا لثرى معشب
ومرت سنينٌ ولم أجتلِ ... سماءك في روضك المخصب
بعيدٌ ضريحك عن راحتي ... ولستَ بعيداً على مطلبي
وحين نأى الطفُّ زرتُ الشآم ... وحدت لراوية مركبي
إلى جدثٍ فيه منك المثال ... تحدّر من جذرك المنجب
فأنتَ هناك بكلِّ عُلاك ... كيانٌ تجسّد في زينب
مثالُ الكفاح التي آزرتْكَ ... على عبء نهضتك المصعب
ومَن وقفت تكشف السر عن ... جهادك في منطق معرب
ومَن هي في السبي لكنها ... تمرّغ من جبهة المستبي
تقول له: اسع مهما سعيت ... وناصب بما لك من منصب
وتنذره من غرور الهوى ... وحكم سوى العار لم يعقب
أجل سوف تعرف بعد المدى ... من الفائزين إلى الخيب
ستفنى ويفنى دوي النفير ... وما حَشَدَ الزيفُ من موكب
ويُهدم صرحٌ وأيُّ الصروح ... بنى الظالمون فلم يخرب
وتبقى ضرائحنا هاهنا ... مزار القلوب مدى الأحقب
مضمّخة بالولاء الصميم ... ودمع على الغير لم يسكب
ويمطرها الله في وابل ... من اللطف عذب لمستعذب
أجل تلك عاقبة المتقين ... وعقباك في بارق خلّب

دليل الأعمال في شهر شعبان

* يوم ٣ شعبان: يستحب فيه الصيام والدعاء بهذا الدّعاء: «اَللّهُمَّ اِنّي اَسالُكَ بِحَقِّ المَوْلُودِ في هذَا الْيَوْم...». وبهذا الدعاء: «اَللّهُمَّ اَنْتَ مُتَعالِي المَكانِ...».

واعلم أنّ هذا الشهر منسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان صلى الله عليه وآله يصومه ويوصل صيامه بشهر رمضان، وكان صلى الله عليه وآله يقول: «شعبان شهري، من صامَ يوماً من شهري وجبت له الجنّة».

وقد ورد فيه أعمال عامّة، منها:

الأوّل: قول: (اَسْتَغْفِر اللهَ وَاَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ) ٧٠ مرّة كلّ يوم.

الثّاني: التصدّق ولو بالشيء اليسير.

الثالث: الإكثار من الصّلاة على محمّد وآله.

الرابع: قراءة هذه الصّلوات عند كلّ زوال: «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، شَجَرَةِ النُّبُوَّة...».

الخامس: قراءة مناجاة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام: «اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد، وَاسْمَعْ دُعائي اِذا دَعَوْتُكَ...».

(مفاتيح الجنان، للمحدث القمي رحمه الله)

الخبز الأسمر والدهون

إعداد / علاء إنذار العلي

أكدت دراسة علمية حول الخبز الأسمر أن من يرغب في إذابة الدهون الزائدة في البطن عليه تناول الخبز الأسمر ويتجنب الخبز الأبيض، فإن الأسمر منه لا يتسبب في تكوين الدهون في البطن إلا بقدر قليل، بفضل احتوائه على الأملاح و فيتامينات ب١٢ و١٤.

و شارك في الدراسة ٢٨٠٠ شخص تحت إشراف أحد خبراء التغذية، الذي أشار إلى أن الخبز الأبيض يزيد الدهون في البطن.. ولاحظ المشرفون أنه في حال تناول ثلاث وجبات من الخبز الأسمر وبكميات لا تزيد عن ثلاث شرائح في اليوم إضافة إلى وجبة من الخبز الأبيض وعلى مدى متوسط تتراوح مدته بين شهرين أو ثلاثة، لوحظ انخفاض وزن الجسم واختفاء الدهون المترسبة في جلدة البطن..

وأثبت العلماء على أن الخبز أو القمح الأسمر يقي الإنسان ومعدته من أي تسمم، وأنه يحتوي على نسبة عالية من الألياف الغذائية، ويشكل مصدراً مهماً للمعادن كالمغنيسيوم والبوتاسيوم والزنك.. وأن تناول الحبوب الكاملة يساعد في تقليل خطر الإصابة بأمراض مثل اعتلال القلب والسكتة الدماغية وأنواع معينة من السرطانات والنوع الثاني من داء السكري.

الشباب ومشكلة القلق / ٢

إعداد /محمد قاسم النصراوي

ذكرنا في العدد السابق أن القلق من أخطر الأمراض المعاصرة التي تهدّد الإنسان وصحّته النفسيّة والجسديّة. والقلق هو: (انفعال مركّب من الخوف، وتوقّع الشرّ والخطر والعقاب)..

وتفيد الدراسات والإحصاءات العلمية أن ظاهرة القلق تزداد اتساعاً في صفوف الشباب في البلدان والمناطق التي يضعف فيها الإيمانُ بالله سبحانه وتعالى، أو لا يكون للدين تأثيرٌ في سلوك الإنسان فيها.. فما هو الحل إذن؟!

إن عقيدة الإيمان بالله وتفويض الأمر إليه، والرضا بقضائه وقدره، وحكمته وعدله، وحبّه لخلقه، ورحمته بهم كل ذلك أساس وقاعدة لحل مشكلة القلق واستئصال معظم مناشئه ودواعيه؛ إذ يقول تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾(التوبة: ٥١)، وهذه الآية الكريمة واحدة من معالجات القرآن لمشكلة القلق؛ وذلك بتوفير الأمن النفسي الناشئ عن الإيمان بالقضاء والقدر الإلهي العادل.

وقال أيضاً: ﴿أَلاَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾(الرعد: ٢٨). وهناك وثيقة الحقوق المعاشية للنوع البشري التي خوطب بها نبي الله آدمعليه السلام: ﴿إِنَّ لَكَ أَلاَّ تَجُوعَ فِيهَا وَلاَ تَعْرَى، وَأَنَّكَ لاَ تَظْمَأُ فِيهَا وَلاَ تَضْحَى﴾(طه: ١١٨).

وقال عزّ وجلّ أيضاً: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾(قريش: ٣)، وهذه الوثيقة من أهم الضمانات الموفّرة للأمن النفسي للإنسان وإبعاد شبح القلق والخوف من أزمات الحياة المادّيّة.

إعداد /منير الحزامي

إن الأنسان بطبيعته يبحث عن أسرار السعادة في هذه الدنيا ، وقد ركز النبي الكريمصلى الله عليه وآله وسلم على أسس للحياة السعيدة بقوله: «من سعادة المرء المسلم: الزوجة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب الهنئ، والولد الصالح»، وأول ما ابتدأ بهصلى الله عليه وآله وسلم الزوجة لهذا سننطلق من القدوة الكاملة التي لا نقص فيها ولا شوائب، من خلال حديث يمثل الحياة الداخلية في بيت محمد وآله الطاهرينعليهم السلام ، وهو حديث الكساء.

تقدير الزوجة لزوجها:

عندما يأتي عليعليه السلام لزوجته تستقبله الزوجة الواعية الفاضلة تستقبله استقبال المحبين، وكانت الزهراءعليها السلام تنقل لجابر الأنصاريرضي الله عنه عن مجيء الإمامعليه السلام لها، فتقول: (فأقبل عند ذلك أبو الحسن علي...)، فتلاحظ كيف كانت تتحدث عنه أثناء غيابه أمام الآخرين، تذكر لجابر عليّاًعليه السلام بأحب الأسماء بل وتذكّره بأدبه وأخلاقه.. فالمناداة بأحب الأسماء من الأمور التي تقوي العلاقة وتعزز المحبة بين الزوجين، وتبعث على الراحة النفسية مما ينعكس ذلك على استقرار الأسرة وحسن التربية.

أول الكلام السلام:

إن الإمامعليه السلام لم يغفل -وهو الزوج الصالح- عن الابتداء بالسلام على زوجته، حيث يقول: (السلام عليك يا بنت رسول الله...) ، وهو أمر غاية في الأهمية؛ نظراً لما يعكسه السلام من آثار على الجوانب الروحية والنفسية حيث تستشعر المرأة التقدير من زوجها، ولهذا لا يغفل الزوج عن السلام فهو تحفة من الله سبحانه لعباده المؤمنين.

عَدي بن حاتم

السيد إحسان الغريفي

اسمه:

عَديّ بن حاتم الطائي ابن عبد الله بن سعد بن الحَشرج بن امرئ القيس بن عدي الطائي، ويكنى أبا طريف، وكان رئيس طي في الجاهلية والإسلام.

إسلامه:

أسلم في سنة ٩ أو ١٠هـ، وكان نصرانيّاً قبل ذلك، يقول عديّ: وفدت على رسول الله ﷺ وكان في رقبتي صليب من الذّهب، فقال لي ﷺ: «يا عدي، ألق هذا الصنم عن رقبتك»، ففعلتُ ذلك، ثمّ دنوتُ منه فسمعتُه يتلو الآية: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، فلمّا أتم الآية قلت له: نحن لا نتّخذ أئمتنا أرباباً أبداً، فقال: «ألم يحرِّموا حلالَ الله ويحلّوا حرامَه فتتبعوهم؟ فقلتُ: بلى، فقال: «فهذه عبادتهم».

وبعد إسلامه وإسلام قبيلته بعثه النبي ﷺ ليجبي صدقة قبيلتي طي وأسد، وكان فصيحاً شجاعاً كريماً سيِّداً في قومه، ومن كرمه أنه كان يفت الخبز للنمل ويقول: إنهن جارات، ولهن علينا حق الجوار.

مشاهده:

شهد رضي الله عنه فتح العراق، ولمّا بويع أمير المؤمنين عليه السلام بالخلافة لم يفارق الإمام عليه السلام، فنزل معه الكوفة وابتنى بها داراً في طي، وشهد معه جميع حروبه، وأولها حرب الجمل، وذلك لما توجه أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل بالربذة، ثمَّ أقبلت طي وكان قائدهم عديّ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال مخاطباً أمير المؤمنين عليه السلام: ... قد بلغنا أن رجالاً من أهل مكة نكثوا بيعتك، وخالفوا عليك ظالمين، فأتينا لنصرك بالحق، فنحن بين يديك، فمرنا بما أحببت..

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «جزاكم الله من حي عن الإسلام وعن أهله خيراً، فقد أسلمتم طائعين، وقتلتم المرتدين، ونويتم نصر المسلمين». فنزل عَدي يقود قبيلته في الميدان مرتجزاً:

أنا عدي ونماني حاتم

هذا عليّ بالكتاب عالم

لم يعصه في الناس إلا ظالم.

فقاتل ببسالة حتَّى فُقئت عينُه، ولم ينثن عزمه، فشارك بصفين، وكانت مواقفه فيها عديدة ومشرّفة.

وبعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وقف عدي إلى جانب الإمام الحسن عليه السلام، ولمّا رأى تخاذل ناصريه وجه لهم خطاباً في المسجد يلومهم فيه ويوبخهم على خذلانهم لإمام زمانهم، ثم خرج من المسجد فركب دابته ومضى إلى النخيلة، وكان عدي أول الناس عسكراً.

أقوال علماؤنا في حقه:

روى الكشي والعلامة الحلي عن الفضل بن شاذان: عدي بن حاتم الطائي من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. وعده الشيخ الطوسي في رجاله (تارة) من أصحاب رسول الله ﷺ، و(أخرى) من أصحاب عليّ عليه السلام.

وفاته:

اختلفوا في السنة الَّتي مات فيها عدي رضي الله عنه؛ فقيل: مات بالكوفة زمن المختار سنة ٦٨هـ، وقيل: ٦٧هـ، وقيل: ٦٩هـ، وقيل: مات بعد سنة ٦٠هـ. كما اختلفوا في عمره عند موته؛ فقيل: بلغ عمره ١٢٠ سنة، وقيل: ١٨٠ سنة.

إعداد / احمد السيلاوي

روى الشيخ المجلسي رحمه الله في بحار الأنوار: (ج٤، ص١١١) بسنده عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال:

بينا داوود (على نبينا وآله وعليه السلام) جالس وعنده شابٌ رثّ الهيئة يكثر الجلوس عنده ويطيل الصمت، إذ أتاه مَلَكُ الموت فسلّم عليه، وأحدّ ملك الموت النظر إلى الشاب، فقال داوود عليه السلام نظرتَ إلى هذا؟

فقال: نعم، إنّي أُمرت بقبض روحه إلى سبعة أيّام في هذا الموضع.

فرحمه داود عليه السلام، فقال: يا شاب هل لك امرأة؟

قال: لا، وما تزوَّجت قطّ.

قال داود عليه السلام: فأتِ فلاناً -رجلاً كان عظيم القدر في بني إسرائيل- فقل له: إنّ داوود يأمرك أن تزوّجني ابنتك، وتدخلها اللّيلة، وخذ من النفقة ما تحتاج إليه وكن عندها، فإذا مضت سبعة أيّام فوافني في هذا الموضع.

فمضى الشابّ برسالة داود عليه السلام، فزوَّجه الرجل ابنته وادخلوها عليه، وأقام عندها سبعة أيّام، ثمّ وافى داوود عليه السلام يوم الثامن، فقال له داوود عليه السلام: كيف رأيتَ ما كنتَ فيه؟

قال: ما كنتُ في نعمة وسرور قطّ أعظم ممّا كنت فيه.

قال داوود عليه السلام: اجلس، فجلس وداوود ينتظر أن يُقبض روحُه، فلمّا طال قال: انصرف إلى منزلك فكن مع أهلك، فإذا كان يوم الثامن فوافني هٰهنا.

فمضى الشاب، ثمّ وافاه يوم الثامن وجلس عنده، ثمّ انصرف أُسبوعاً آخر، ثم أتاه وجلس، فجاء مَلَكُ الموت، فقال داوود عليه السلام: ألستَ حدّثتني بأنّك أُمرتَ بقبض روح هذا الشابّ إلى سبعة أيّام؟

قال: بلى.

فقال: قد مضت ثمانية وثمانية وثمانية.

قال: يا داوود إنّ الله تعالى رحمه برحمتك له، فأخّرَ في أجله ثلاثين سنة.

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي التاسع

وتحت شعار

الإمام الحسين عليه السلام مثل أعلى ودعوة حسنى

تقيم الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

معرض كربلاء الدولي للكتاب

الدورة التاسعة

في صحن العقيلة زينب عليها السلام

للمدة من ١-١٥ شعبان ١٤٣٤هـ / ١٠- ٢٥ حزيران ٢٠١٣م

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجةً لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زورونا على الموقع: www.alkafeel.net . راسلونا على: nashra@alkafeel.net

تحرير: السيد محمد العطار / منير الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي

التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

دار الضياء للطباعة - النجف الأشرف ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣